

## تفسير السمعاني

@ 164 ( ^ له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ( 32 ) أو لم يروا أن ا الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ) \* \* \* لغتهم وأصواتهم طن بالنبي الطنون ، فأراد أن يخرج من الخط ، ثم إنه ذكر وصية النبي فلم يخرج ، وذكر ذلك للنبي من بعد فقال : لو خرجت لم تلقني أبدا ' . وروي أنه رأى بعضهم ورأى آثار نيرانهم . .

وفي هذا كلام كثير ، وروايات مختلفة ، وفي رواية علقمة عن عبد ا بن مسعود أنه قال : لم يكن معه منا أحد ليلة الجن ، وا أعلم في ذلك . .

وقال أهل العلم : في الآية دليل على أن النبي كان مبعوثا إلى الجن والإنس . .

وقوله تعالى : ( ^ أو لم يروا أن ا الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن ) أي : لم يعجز عن خلقهن ، وقيل : لم يتعب ولم ينصب بخلقهن ، خلاف ما قالت اليهود : أنه تعب من خلقهن فاستراح يوم السبت . .

وقوله : ( ^ بقادر ) أي : قادر ( ^ على أن يحي الموتى ) . .

وقوله : ( ^ بلى إنه على كل شيء قدير ) أي : قادر . .

قوله تعالى : ( ^ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق ) معناه : يقال لهم : أليس هذا بالحق . .

وقوله : ( ^ قالوا بلى وربنا ) أي : نعم . .

وقوله : ( ^ قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ) أي : تكفرون با . .

قوله تعالى : ( ^ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ) أي : فاصبر على ما يصيبك من أذى المشركين . .

وقوله : ( ^ كما صبر أولوا العزم من الرسل ) أكثر المفسرين على أنهم أربعة : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى عليهم السلام ، وقال مقاتل : أولوا العزم ، نوح صبر على